اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد وآله

الكلام خبر مبتدأ محذوف وهو على حذف مضاف وما موصولة واقعة على الكلم
والضمير العائد عليه من الصلة هو المجرور بمن وفاعل ينال ضمير عائد على
الناظم والتفرد من أبواب الكلام والأشياء التي ينال منها الكلام هي
الكلم ولو قال وما ينال منه من إعراب لما وقعت عليه ما لجاز ثم قال

كلامنا لفظ مفيد كاستقم • واسم وفعل ثم حرف الكلم

فقوله كلامنا يعني الكلام عند النحويين واكتفى عن ذلك بإضافته للضمير
الدال على المتكلم ومعه غيره وقوله لفظ مخرج لما ليس بلفظ كالإشارة وقوله
مفيد مخرج لما لا فائدة فيه كقولنا النار حارة وشمل قوله مفيد الفائدة
التي يحسن السكوت عليها وهي التركيبية وما يأتي دلالة الاسم على معناه (?)
ولذلك احتاج إلى إخراج الثاني بقوله كاستقم فالمثال تتميم للحد وما فيه
للشارح لا تمثيل بعد تمام الحد خلافا للمرادي وقوله واسم وفعل ثم حرف
الكلم فالكلم مبتدأ وخبره مقدم عليه وهو اسم وفعل ثم حرف والمراد
أسماء وأفعال وحروف وثم بمعنى الواو وليست على بابها من المهلة لتأخر
رتبة الحرف عن الاسم والفعل كما قيل وقد سكت عن الكلام على ذلك جميع (?)
هذا المختصر ثم قال

واحده كلمة والقول عم • وكلمة بها كلام قد يؤم

أي واحد الكلم كلمة والكلم اسم جنس جمعي يفرق بينه وبين مفرده بسقوط
التاء وهذا النوع يجوز تذكيره وتأنيثه فلذلك قال واحده وقال ابن
معط واحدها وقوله والقول عم يعني أن القول يطلق على ما ذكر من
الكلام والكلم والكلمة وهو مبتدأ وعم فعل ماض في موضع الخبر وحذف
مفعوله اختصارا وتقديره عم جميع ما ذكر وقوله وكلمة بها كلام
قد يؤم يعني أن الكلمة يقصد بها الكلام ويعني بذلك في اللغة
لا في الاصطلاح كقولهم في لفظ الشهادتين كلمة وهو من باب تسمية الشيء
باسم بعضه وجاز الابتداء بكلمة للتنويع لأنه نوعها إلى كونها أحد
الكلم وإلى كونها يقصد بها الكلام وخبره في الجملة بعدها وبها متعلق

بيؤم

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

بيؤم ويعني يؤم يقصد ثم قال

بالجر والتنوين والندا وأل • ومسند للاسم تمييز حصل

يعني أن الاسم يمتاز ويتبين بخمسة أشياء الأول الجر وهو عبارة البصريين
وعبارة الكوفيين الخفض وشمل الجر الجر بالحرف وبالإضافة الثاني
التنوين وهو نون ساكنة زائدة تلحق الاسم بعد كماله تفصله عما بعده
والمراد به التنوين الخاص بالأسماء وهو تنوين التمكين كرجل وتنوين
التنكير كصه وتنوين العوض كيومئذ وتنوين المقابلة كمسلمات الثالث
النداء وهو الدعاء بيا أو إحدى أخواتها الرابع أل وهي الألف واللام
وأل عبارة الخليل وشملت أل الزائدة نحو الذي بدليل وعمم أل في الزائدة نحو الرجل
الخامس الإسناد وهو المعبر عنه بمسند فإن مسندا يطلق على المصدر
وعلى اسم المفعول والتقدير وإسناد إليه ويحتمل هذا البيت وجوها
كثيرة من الإعراب أظهرها أن يكون تمييز مبتدأ وحصل في موضع الصفة
له وخبره للاسم وبالجر متعلق بحصل والتقدير تمييز حاصل بكذا ثم قال

بتا فعلت وأتت ويا افعلي • ونون أقبلن فعل ينجلي

يعني أن الفعل ينجلي أي يتميز بأربعة أشياء الأول تاء فعلت والمراد
به تاء الضمير اللاحقة للفعل الماضي ويجوز ضبطها بالضم على أنها للمتكلم وبالفتح
على أنها للمخاطب وبالكسر على أنها للمخاطبة وجميعها خاص بالفعل
الماضي الثاني تاء أتت وهي تاء التأنيث الساكنة اللاحقة للفعل
الماضي دالة على تأنيث فاعله الثالث ياء افعلي وهي ياء المخاطبة
وتلحق الأمر والمضارع الرابع نون أقبلن وهي نون التوكيد وتكون مشددة
ومخففة وتلحق أيضا الأمر والمضارع وفعل مبتدأ وسوغ الابتداء به
ما ذكر في كلمة وينجلي خبره وبتا فعلت متعلق بينجلي ثم قال

سواهما الحرف • يعني أن ما لا يقبل العلامات المذكورة هو حرف
فسواهما مبتدأ والحرف خبره ويجوز العكس وهو الظاهر فإن سوى عند الناظم
بمعنى غير ملازمة للظرفية لا تنصرف (?) ولما كانت الحروف على ثلاثة أقسام مختص

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)